بالنيّة، وإنّما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أوامرأة يتزوّجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه»[1406]. 2977 ـ أبو هريرة: قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إيّاكم والوصال[1407]» قالوا: فإنّك تواصل يا رسول الله. قال: «إنّكم لستم في ذلك مثلي، إنّي أبيت يطعمني ربّي ويسقيني، فاكلفوا من الأعمال ما تطيقون»[1408]. 2978 ـ وعنه: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «بادروا بالأعمال فتناً[1409] كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، أو يمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع دينه بعرض من الدنيا»[1410]. 2979 ـ وعنه: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «بادروا بالأعمال ستّاً: طلوع الشمس من مغربها، أو الدخان، أو الدجّال، أو الدابّة، أو خاصّة أحدكم، أو أمر العامّة»[1411]. 2980 ـ عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنّه قال: «بينما ثلاثة نفر يتمشّون أخذهم المطر، فأووا إلى غار في جبل، فانحطّت على فم غارهم صخرةٌ من الجبل، فانطبقت عليهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا أعمالاً عملتموها صالحةً لله، فادعوا الله تعالى بها، لعلّ الله يفرجها عنكم...» وصار كلّ واحد منهم يحدّث بعمل صالح عمله، وكلّ ذلك والصخر يفرج شيئاً فشيئاً حتّى انفرج كلّياً